

المحتوى الرقمي للمكتبات الوطنية العربية: دراسة تقييمية

Arabic digital content of national libraries : Evaluation Study

بن حاوية يمينية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية،

جامعة معسكر، الجزائر

تاريخ إرسال المقال: 2019/09/03 تاريخ القبول: 2019/11/28 تاريخ النشر: 2020/07/15

ملخص:

يعد الحفاظ و نشر التراث الوثائقي الوطني من الأمور الأساسية التي اهتمت بها كل الحضارات الإنسانية عبر التاريخ. فالذي يقف على مخلفات الحضارات الإنسانية يدرك تماما الأهمية التي تليها الشعوب القوية عبر العصور إلى الإنتاج الفكري بلغتها القومية و المحافظة عليه و تنميته و نشره من خلال إنشاء مختلف أنواع المكتبات و بخاصة المكتبة الوطنية في عصرنا الحالي التي تعكس صورة واضحة لقوة و تقدم الشعوب بما تحتويه من تراث وثائقي وطني.

فمع التطور التكنولوجي و بخاصة شبكة الانترنت، أصبح موضوع التراث الوثائقي الرقمي وفق معايير الجودة العالمية من أهم التحديات التي تواجه مكتبتنا الوطنية العربية اليوم بما يضمن لها تحقيق التنافسية. الكلمات المفتاحية: المكتبات الوطنية العربية؛ معايير جودة مواقع الانترنت؛ التراث الوثائقي الرقمي العربي؛ تدقيق الجودة ؛ OPQUAST .

Abstract :

The preservation and dissemination of national documentary heritage was the major goal of all human civilizations throughout history. He who stands on the remains of human civilization is fully aware of the importance given by the dominant peoples in the intellectual output of their national language and the preservation of this heritage, its development and diffusion through the creation of various types of libraries and particularly the National Library today that clearly reflects the strength and progress of peoples by the national documentary heritage.

With the development of technology, especially the Internet, the subject of digital documentary heritage in accordance with international quality standards is one of the most important challenges facing our Arab National Library today to ensure its competitiveness.

Keywords: Arab National libraries, International standards of quality,. Arabic digital documentary heritage. Quality Audit, OPQUAST. □

مقدمة:

أثناء تأجج بريق الحضارة الإسلامية كانت مكتبة دار الحكمة ببغداد و التي أسسها خلفاء بني عباس وازدهرت في عهد الخليفة المأمون ، شبيهة بمهام المكتبة الوطنية حاليا، مما جعل منها أول مكتبة وطنية تنشأ في العالم العربي والإسلامي، فبجانب احتفاظها بالمؤلفات في مختلف العلوم ، فقد عملت أيضا على جلب كل المؤلفات المكتوبة باللغات اليونانية والرومانية والهندية والفارسية وغيرها من لغات العالم في ذلك الوقت، وقامت بترجمتها إلى اللغة العربية مما أتاح إلى اللغة العربية الريادة و أن تصبح لغة العلم في القرون الوسطى.

أما في عصرنا الحالي و مع تراجع عدد المكتبات العربية و الدور الذي تقوم به نتيجة تأخرها في الالتحاق بركب تكنولوجيات المعلومات و الاتصالات الحديثة، يعكس و بعمق مرحلة الضعف التي تعيشها امتنا العربية. فأصبح موضوع التراث الوثائقي في العصر الرقمي من أهم التحديات التي تواجه مختلف أنواع مكتبتنا العربية و بخاصة المكتبات الوطنية لما لها من دور رائد في تنمية الإنتاج الثقافي، الفكري و العلمي داخل الوطن و حتى خارجه.

فالمكتبة الوطنية حسب منظمة اليونسكو (UNESCO) هي المكتبة المسؤولة عن طلب و حفظ ونسخ جميع المطبوعات الهامة التي تنشر في الدولة، و العمل كمكتبة إيداع سواء حسب القانون أو تحت أي ترتيبات أخرى، فتقوم بإنشاء و حفظ التراث الوثائقي الوطني من كتب، مخطوطات، ودوريات و مواد سمعية بصرية و مصغرات فيلمية و برمجيات حاسوبية وغيرها وتنظيمه والتعريف به و الإعلام عنه، بالإضافة إلى مهام أخرى أبرزها¹:

- جمع و حفظ التراث الوطني المنشور سواء داخل الوطن أو خارجه،
- إعداد الببليوجرافيا الوطنية لكامل الإنتاج الفكري الوطني من خلال الإيداع القانوني،

¹. سعد محمد المحرسي، سيد حسب الله، المكتبات والمعلومات والتوثيق (أسس علمية حديثة ومدخل منهجي عربي) ، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1999 ، ص: 168-169.

- التعاون مع المؤسسات الأكاديمية و مكتبات الدول الأخرى و إعداد الدورات التدريبية للمكتبيين و الموظفين و تعريفهم بالمستجدات من قواعد و أنظمة للنهوض بالخدمات المعلوماتية،
- إعداد الفهرس الموحد للمكتبات على مستوى الوطن.

على ضوء هذه المهام، تتنافس اليوم المكتبات الوطنية في العالم في إعطاء الصورة اللائقة للأمة التي تمثلها، لتكون المكتبة الوطنية الأمريكية أو كما تعرف بمكتبة الكونغرس أول مكتبة على مستوى العالم نتيجة حجم المحتوى الوثائقي الضخم الذي تحتفظ به من جهة، و من جهة أخرى إلى التكنولوجيات المتطورة العالية الجودة في استرجاع هذا التراث و نشره على شبكة الانترنت.

فلم تعد الدول تتنافس فيما بينها حول حجم محتواها الرقمي على الانترنت فحسب و إنما تعداه الأمر إلى طريقة تقديم هذا المحتوى وفق جودة مطابقة لمواصفات عالمية تضمن لها المنافسة، مما جعل بعض الجامعات والمؤسسات والمنظمات العالمية المتخصصة في تقنية المعلومات في وضع معايير لتقييم جودة مواقع الانترنت لما لهذه المعايير من أهمية في جلب المستفيدين و إشباع لحاجاتهم.

و تعرف ISO (9000) لسنة 2000 على أن الجودة هي مجموعة من الصفات التي تمكن المنتج أو الخدمة من إشباع الحاجات المطلوبة في السوق و أنها أيضا عملية المطابقة لمواصفات معينة مطلوبة من طرف الزبائن.

إشكالية الدراسة:

نتيجة التحولات الكبرى في الاتصال التي أحدثها التطور التكنولوجي في شبكات المعلومات وبالأخص شبكة الانترنت، تسعى المكتبات الوطنية إلى تحقيق هويتها الرقمية من خلال إنشاء مواقع على شبكة الانترنت وفق معايير الجودة بما يضمن إشباع لحاجيات المستفيدين من جهة، و من جهة أخرى إلى تحقيق المنافسة والاستمرارية.

فمحاولة رفع التحدي من طرف مكتبتنا الوطنية العربية في تحقيق المتطلبات المتوقعة من قبل المستفيد داخل عالمنا العربي و خارجه من خلال نشر التراث الوثائقي الرقمي وفق معايير الجودة العالمية،

يقودنا إلى طرح سؤال جوهري نحاول الإجابة عليه من خلال هذه الدراسة: "ما مدى جودة مواقع المكتبات الوطنية العربية على شبكة الإنترنت قياسا بالمعايير المعمول بها عالميا، و ماهي الطرق الكفيلة لتحسين و تطوير جودة هذه المواقع بما يمكن أن يعزز المحتوى العربي لثرائنا الوثائقي الرقمي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة التحليلية لجودة مواقع المكتبات الوطنية العربية إلى تحقيق 3 أهداف أساسية هي:

- قياس معايير الجودة لمواقع المكتبات الوطنية العربية،
- إعداد دليل للمعايير التي يجب الأخذ بها أثناء إنشاء أو تحديث و تنقيح مواقع المكتبات الوطنية،
- المساهمة في تحسين جودة مواقع المكتبات الوطنية بما يعزز المحتوى الوثائقي العربي.

حدود و موضوع الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقوم الدراسة بتقييم جودة مواقع الانترنت للمكتبات الوطنية في الوطن العربي

- الحدود اللغوية: تضم الدراسة جميع المواقع عربية المنشأ و بذلك تقصي الدراسة كل من مكتبة جزر القمر و مكتبة ليبيا لعدم امتلاكهما لمواقع الانترنت و إنما لصفحة ويب واحدة تضم تعريف بسيط للمكتبة و بلغات غير اللغة العربية.

- الحدود المكانية: مجتمع الدراسة يتعلق نظريا ب 22 مكتبة وطنية تمثل 22 دولة عربية، إلا أنه و من خلال الجدول المين أسفله (الشكل 1) فان مجتمع الدراسة يخص 14 مكتبة وطنية عربية تمتلك مواقع انترنت، في حين نجد 8 دول تمتلك مكتبة وطنية دون إنشاء مواقع أنترنت.

البلد	تتلك مواقع الويب	اسم المكتبة الوطنية	عنوان الموقع (URL)
 الجزائر		المكتبة الوطنية الجزائرية	www.bibliotat.dz
 الأردن		دائرة المكتبة الوطنية الأردنية	www.nl.gov.jo
 تونس		المكتبة الوطنية التونسية	www.bnt.nat.tn

www.kfnl.gov.sa	مكتبة الملك فهد الوطنية	الكليات التي لا تمتلك مواقع على الانترنت	السعودية 
www.lassad-library.gov.sy	مكتبة الأسد الوطنية		سوريا 
www.iraqnla.org	دار الكتب والوثائق العراقية		العراق 
https://www.nlk.gov.kw	مكتبة الكويت الوطنية		الكويت 
www.flbn.org/ar/naissance.asp	المكتبة الوطنية اللبنانية		لبنان 
www.darelkotob.gov.eg	دار الكتب و الوثائق القومية		مصر 
www.bnrm.ma/bnrm/ar	المكتبة الوطنية للمملكة المغربية		المغرب 
www.qnl.qa/ar	مكتبة قطر الوطنية		قطر 
https://nlje.org	المكتبة الوطنية الكبرى		اليمن 
www.adach.ae/ar/portal/national.library	دار الكتب الوطنية		الإمارات 
www.icc.gov.bh/index.asp	المكتبة الوطنية الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة		البحرين 
www.cndrs-comores.org/bibliotheque.htm (صفحة ويب ثابتة باللغة الفرنسية فقط)	المكتبة الوطنية لجزر القمر	الكليات التي لا تمتلك مواقع على الانترنت	جزر القمر 
غير موجود	مكتبة السودان بجامعة الخرطوم		السودان 
غير موجود	دائرة المكتبة الوطنية (المجمع الثقافي)		عمان 
www.nllnet.net (صفحة ويب ثابتة بثلاثة لغات غير اللغة العربية)	دار الكتب الوطنية		ليبيا 
غير موجود	المكتبة الوطنية الموريتانية		موريتانيا 
غير موجود	المكتبة الوطنية لجيبوتي		جيبوتي 
غير موجود	المكتبة الوطنية الصومالية		الصومال 
غير موجود	المكتبة الوطنية الفلسطينية		فلسطين 

الشكل 2: مواقع الانترنت الخاصة بالمكتبات الوطنية العربية

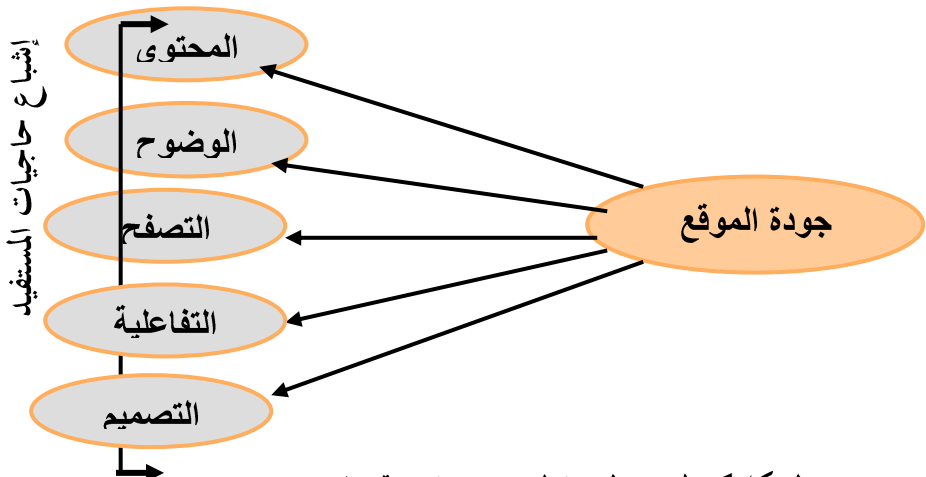
منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة في تقييمها لمواقع المكتبات الوطنية العربية على عملية التدقيق من خلال 50 معيار مأخوذ من معايير أداة تدقيق جودة المواقع اوبكاست (OPQUAST: Open Quality)¹ Standards) والتي تعتبر أداة لقياس جودة مواقع المؤسسات على الانترنت من خلال مجموعة

¹ OPQUAST <http://reporting.opquast.com>

من التطبيقات التي يجب توفيرها في موقع ويب ليكون أكثر ولوجا و استعمالا من طرف المستخدمين. هذه المعايير قسمتها إلى 5 جوانب أساسية:

1. المحتوى (Content): يضم معايير تهتم بمدى توافق محتوى الموقع بالاحتياجات المنتظرة من طرف المستخدمين من معلومات و خدمات،
2. الوضوح (Visibility): معايير تفحص اذا ما كان موقع المكتبة على الشبكة سهل الوصول إليه من طرف المستخدمين المحتملين،
3. التصفح (Accessibility): يضم معايير تخص سهولة التصفح في الموقع و الولوج إلى المعلومات و الخدمات التي على مستواه،
4. التفاعلية (Interactivity): تتعلق معايير هذا الجانب بطبيعة و قوة العلاقة الموجودة بين المستخدمين و إدارة الموقع و بين هذا الأخير و مواقع أخرى ذات صلة بالمعلومات و الخدمات التي يقدمها،
5. التصميم (Desing): يتعلق بمعايير تخص الجانب الجمالي للموقع بشكل يبعث إلى الارتياح والانجذاب لدى المستخدمين.



الشكل 1: المحاور الخمسة لمعايير جودة مواقع الانترنت

الدراسات السابقة:

من بين أهم الدراسات ذات الصلة بتقييم مواقع الانترنت:

- دراسة قامت بها شركة TEMESIS (شركة متخصصة في الاستشارات، التدريب والمعلومات حول الجودة) في 2011 بعنوان " La qualité des sites web des communes en aquitaines: Synthèse des résultats et guide de bonnes pratiques " و التي من خلالها تم تقييم جودة 481 موقع للانترنت خاص بالبلديات الفرنسية.
- دراسة صباح محمد كلو بعنوان "واقع المكتبات الطبية العربية المتاحة على الانترنت و مقارنتها بالمكتبة الوطنية (NLP): دراسة ويوميرية" و هدفت الدراسة إلى تقييم نوع المحتوى من التناج الفكري الطبي الرقمي من دوريات، كتب رقمية، قواعد بيانات، صور و أفلام متاحة في هذه المكتبات و أساليب إتاحتها للجمهور.

تطبيقات معايير الجودة:

من مجموع 217 معيار من أداة تدقيق الجودة لمواقع الانترنت أوبكاست (OPQUAST)، ستقوم هذه الدراسة بمراجعة 50 معيار يخص المواقع الحكومية التي لها هدف ثقافي و علمي دون هدف الربح المادي مع بعض التعديلات بشكل يتوافق مع المكتبات الوطنية. هذه المعايير مقسمة إلى 5 محاور أساسية يضم كل منها 10 معايير كالآتي:

I. المحتوى:

1. لغة رقمية لمحتوى المكتبة من كتب، دوريات و مخطوطات:

إن أول ما يجلب القارئ العادي نحو مكتبة معينة، هو الحجم الوثائقي الذي يجوزتها خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمكتبة وطنية كونها أكبر مكتبة على مستوى الوطن، تكمن مهامها الأساسية في حفظ كل الإنتاج الفكري المنشور داخل الوطن. على هذا الأساس تعود المرتبة الأولى على مستوى العالم لمكتبة الكونغرس (المكتبة الوطنية الأمريكية) بمحتوى وثائقي يقدر بأكثر من 32.2 مليون كتاب

و 5.5 مليون وثيقة صوتية، 12.5 مليون صورة، 5.3 مليون بطاقة و خريطة و 61.4 مليون خطوط، بالإضافة إلى التكنولوجيات الحديثة التي تتوفر عليها في استرجاع هذا المحتوى¹.

- المعيار تحقق في 05 مواقع بنسبة 35.71%.

35.71%

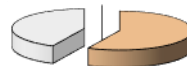


2. إمكانية البحث في فهرس محتويات المكتبة:

إمكانية البحث في فهرس محتويات المكتبة على الانترنت تمنح لعملية البحث سهولة و سرعة كبيرتين و بتالي من جلب و تردد المستخدمين عليها. و يعتبر وضع فهرس للمكتبة هي أول خدمة يجب أن تقدمها المكتبة في شكله التقليدي أو على مواقعها على الانترنت لفائدة المستخدمين.

- المعيار تحقق في 08 مواقع بنسبة 57.14%.

57.14%



المكتبة في شكله التقليدي أو على مواقعها على الانترنت لفائدة المستخدمين.

- المعيار تحقق في 08 مواقع بنسبة 57.14%.

3. إمكانية تحميل كتب أو مخطوطات رقمية:

تحقيق هوية رقمية للبلد الذي تمثله، و بخاصة الوثائق التي تعكس تاريخه، ثقافته و هويته.

¹ Wikipedia , Bibliothèque de congrès

http://fr.wikipedia.org/wiki/Biblioth%C3%A8que_du_Congr%C3%A8s

- المعيار تحقق في 02 من المواقع بنسبة 14.28% (الموقعين هما: مكتبة الملك فهد الوطنية ومكتبة الأسد الوطنية رغم العدد القليل للكتب المتاحة للتحميل).

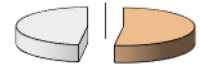
14.28%



4. نشر لمختلف التظاهرات الثقافية و العلمية في المكتبة:

- تعتبر المكتبة الوطنية أكثر من مجرد مكتبة عادية، فهي مؤسسة ثقافية تقوم بتنشيط المؤتمرات والملتقيات و مختلف الأنشطة الثقافية و العلمية. فكثيرا ما تكون هذه النشاطات محل جلب أكبر عدد من المستعملين إليها من داخل و حتى من خارج الوطن.
- المعيار تحقق في 07 مواقع بنسبة 50% من بينها المكتبة الوطنية الجزائرية.

50%



5. الإعلان عن جديد الكتب المنشورة:

- تتميز المكتبة الوطنية عن باقي أنواع المكتبات الأخرى بخاصية الإيداع القانوني الذي يلزم الناشرين على مستوى الوطن و حتى المؤلفين بإيداع نسخ من منشوراتهم بصفة مجانية على مستواها حتى تتمكن من جمع كل التراث الوطني الوثائقي و الحفاظ عليه و استرجاعه لفائدة كل أبناء الوطن من العامة و الباحثين. فمن خلال الإيداع القانوني يمكن معرفة جديد الكتب الوطنية و إعلام المستفيدين عنها من خلال شبكة الانترنت لتسهيل من جهة عملية البحث الوثائقي و من جهة أخرى التعريف بالإنتاج الثقافي والفكري القومي داخل وخارج الوطن.

ان تخصيص صفحة ويب على الأقل ضمن موقع المكتبة الوطنية تضم معلومات و صور حول التاريخ العريق للبلد الذي تمثله يمكن أن ينمي بشكل كبير الانتماء القومي لدى مواطني البلد الذي تنتمي إليه من جهة و من جهة أخرى لتعزيز مجال السياحة



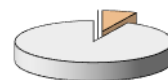
35.71%

المعيار تحقق في 5 مواقع بنسبة 35.71%.

6. نبذة تاريخية عن البلد:

الداخلية و الخارجية.

- المعيار تحقق في 01 من المواقع بنسبة 7.14% (هو موقع دار الكتب و الوثائق الوطنية العراقية).



7. تقديم بعض من محتوى الموقع على شكل فيديو:

7.14%

8. وجود تاريخ السنة الجارية

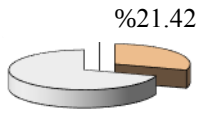


يعتبر الفيديو من بين المحتويات الأكثر استعمالا من طرف المبحرين على شبكة الانترنت لذلك يعتبر من الضروري إثراء مواقع مكتبتنا الوطنية بفيديو واحد على الأقل قصد التعريف بها وبالخدمات التي توفرها أو قصد الإعلان عن آخر النشاطات العلمية و الثقافية التي تقام على مستواها. المعيار تحقق في موقع دار الكتب القومية بمصر فقط، بنسبة 7.14%

كأخر تحديث للموقع على الصفحة الرئيسية:

كثيرا ما يكون المستعملون لشبكة الانترنت أكثر حساسية من غيرهم لتواريخ نشر المعلومات على الشبكة. فإيجاد تاريخ تحديث قديم للموقع يمكن أن يترك لدى المستعمل انطباع أن الموقع مهجور أو أن يعتقد بان المؤسسة التي تملك الموقع قد أوقفت أو غيرت نشاطها.

- المعيار تحقق في 03 مواقع بنسبة 21.42 % (المواقع هي:



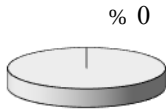
المكتبة الوطنية الجزائرية، مكتبة الملك فهد الوطنية و دائرة

المكتبة الوطنية الأردنية في حين نجد 06 من المواقع تعود

تواريخ التحديث بها ما بين سنتي 2010 و 2018).

9. وجود البليوجرافية الوطنية الجارية:

إن الإيداع القانوني الذي تتميز به المكتبة الوطنية و الذي من خلاله يمكن لها جرد كل ما نشر في الوطن، يمكنها أيضا بإعداد قائمة لهذه المنشورات أو ما يعرف بالبليوجرافية الوطنية و التي تصدر في دورة زمن معينة تختلف من بلد إلى آخر بحسب الإنتاج الفكري الوطني لهذا البلد. فالبليوجرافية الوطنية الجارية هي محل ترقب الكثير من المستفيدين من عامة الناس و الباحثين داخل و خارج الوطن.

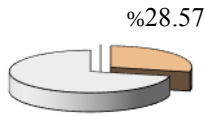


- المعيار لم يتحقق في كل المواقع بنسبة 0%.

10. وجود أرشفة البليوجرافية الوطنية:

إضافة إلى البليوجرافية الوطنية الجارية التي تقوم بنشرها المكتبة الوطنية فان أرشفة هذه البليوجرافية و المعبر عن التراث الوطني الذي مجوزتها هو محل اهتمام المستفيدين على اختلاف مجالات اهتمامهم.

- المعيار تحقق في 04 مواقع بنسبة 28.57 % (المواقع هي: دائرة

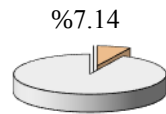


المكتبة الوطنية الأردنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية و مكتبة قطر الوطنية).

الوضوح:

11. وجود تقنية الملخص الوافي (RSS):

خدمة تقنية الملخص الوافي (Rich Site Summary: RSS) هي عبارة عن وسيلة سهلة تمكن المشتركين فيها من الحصول على آخر الأخبار و المعلومات فور ورودها على المواقع المفضلة لديهم على شبكة الإنترنت. بدلاً من فتح صفحات المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة عليها، فإن خدمة الملخص الوافي (RSS) تسمح بتقصي الجديد من أخبار ومواضيع



على تلك المواقع فور نشرها.

- المعيار تحقق في 01 من المواقع بنسبة 7.14 % (يتعلق الأمر

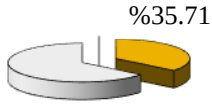
بموقع أبو ظبي للثقافة و التراث الذي يضم مكتبة دار الكتب الوطنية لدولة الإمارات).

12. توفر الصفحة الرئيسة للموقع على شبكة أو مجموعة من تقنيات الشبكات

الاجتماعية:

تعتبر تقنية الويب 2.0 أو الشبكات الاجتماعية و بالأخص فايس بوك (Facebook) أو تويتر (Twitter) من التقنيات التي تعزز أهمية مواقع المؤسسات من خلال مشاركة المستخدمين في إبداء رأيهم حول محتوى الموقع. فنجد أن أحسن مواقع المكتبات الوطنية على مستوى العالم (مكتبة الكونغرس و المكتبة الوطنية الانجليزية و المكتبة الوطنية الفرنسية...الخ) توفر هذه التقنيات على صفحاتها الأولى مما يتيح للمستخدمين

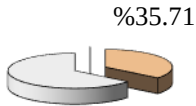
المشاركة في إثراء محتوى الموقع و أن تكون المكتبة على دراية بما ينتظرونه منها.



المعيار تحقق 5 مواقع و يتعلق الأمر بتطبيقات الفايبروك بنسبة 35.71%.

13. جرد الموقع من خلال دليل المكتبات العالمية:

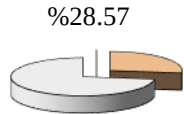
من بين أدلة المكتبات العالمية الأكثر رواجاً في العالم، بوابة اليونسكو للمكتبات التي تقوم بجرد كل مواقع المكتبات في العالم¹. فالموقع يسمح لأي مستخدم بإضافة أو ترشيح أي موقع حكومي ثقافي ليدخل ضمن الدليل و بصفة مجانية.



(المواقع هي: مكتبة الملك فهد % المعيار تحقق في 5 مواقع بنسبة 35.71 الوطنية، دار الكتب المصرية، المكتبة الوطنية التونسية، دار الكتب الوطنية لدولة الإمارات و المكتبة الوطنية اللبنانية²).

14. توفر ملف سitemap (Sitmap) يشير إلى محتويات الموقع لاكتشافها:

ملف سitemap (Sitmap) يسمح لمحركات البحث و بالأخص جوجل (Google) من نشر محتوى الموقع على شكل مخطط يسمح للمستخدمين من معرفة المحتوى العام للموقع و بتالي من الولوج بسرعة إلى المعلومات المراد الوصول إليها.



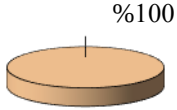
% مواقع بنسبة 28.57 المعيار تحقق في

¹ UNESCO <http://www.unesco-ci.org/cgi-bin/portals/libraries/page.cgi?d=1>

² تقصي هذه الدراسة من التقييم، دار الكتب الوطنية لدولة ليبيا كون الموقع عبارة عن صفحة ويب ثابتة و مكتوبة بثلاثة لغات غير العربية.

15. مخطط تصميم الموقع واضح على كامل محتوى الموقع:

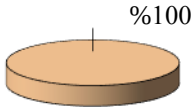
الأمور التي تسهل عملية البحث هو وجود مخطط يصاحب المستخدم في كل صفحات الموقع مما يسهل له عملية الإبحار بسرعة في محتوى الموقع.



- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100 %.

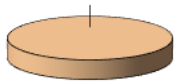
16. كل صفحة من الموقع تحمل عنوان معبر و ممثل للمحتوى:

إن مصداقية الموقع و نجاعته تتعلق أيضا بعناوين صفحات الموقع و المحتوى الذي تمثله. فبالرغم من عدد الصفحات القليلة التي تتوفر عليها معظم مواقع المكتبات الوطنية إلا أن كل صفحة منها تعبر % - المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100 عن محتواها.



17. قراءة المعلومات بخط واضح و مريح:

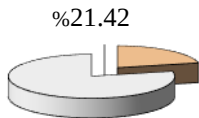
الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً عبارة كثيراً ما نردها أمام قراءتنا لخط جميل. فجمال الخط و سهولة قراءته في موقع معين يبعث إلى الارتياح و الراحة لدى %100 المستخدم.



- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100 %.

18. تقديم للأسماء العاملين الرئيسيين في المكتبة:

يعد التصريح بأسماء المشرفين على تسيير المؤسسات من خلال مواقعها على الانترنت من الأمور المهمة التي تزيد من مصداقية النشاط الذي تقوم به هذه المؤسسات خاصة إذا تعلق الأمر بشخصية معروفة لدى العامة و الخاصة من الناس.

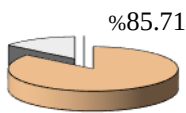


(المواقع هي: المكتبة % من المواقع بنسبة 21.42 المعيار تحقق في

الوطنية الجزائرية و مكتبة الملك فهد الوطنية).

19. استقلالية النطاق عن مواقع أخرى:

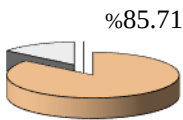
تعتبر خاصية استقلالية النطاق من الأمور التي تزيد الموقع وضوحا وقوة في أعين المستفيدين من خدمات المواقع على الانترنت. فالمقصود به وجود موقع خاص بالمؤسسة التي يمثلها دون أن يكون تابعا لموقع آخر يمثل مؤسسة أخرى.



- المعيار تحقق في 12 مواقع بنسبة 85.71% (الموقعين اللذين لا يتوفران على على استقلالية للنطاق هما: دار الكتب الوطنية لدولة الإمارات والمكتبة الوطنية الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة لدولة البحرين).

20. امتداد وطني لاسم النطاق:

لكل دولة في العالم امتداد لاسم النطاق يعبر عنها في كل المواقع التابعة لها على شبكة الانترنت. فهو عبارة عن رمز يتكون من حرفين تحمله أسماء معظم المواقع الحكومية بما في ذلك مواقع المكتبات الوطنية.

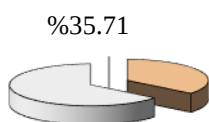


- المعيار تحقق في 12 مواقع بنسبة 85.71% (بالرغم من امتداد اسم النطاق التابع لدولة العراق (IQ) و امتداد اسم النطاق لدولة اليمن (IL) إلا أن أسماء مواقع مكتبتهما لا تتوفران على هذين الامتدادين).

III. التصفح:

21. التوفر على محرك بحث داخلي و موصول بالصفحة الرئيسية:

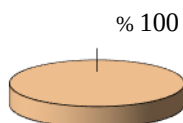
يعتبر محرك البحث الداخلي وسيلة ناجعة لتسهيل البحث عن المعلومة في الموقع بشكل سريع وواضح دون الحاجة إلى تصفح كل محتويات صفحات الموقع و بخاصة إذا تعلق الأمر بمواقع كبيرة الحجم.



- المعيار تحقق في 5 مواقع بنسبة 35.71%

22. التوفر على خريطة الموقع بداية من الصفحة الرئيسية:

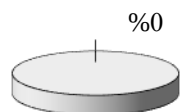
توفر مواقع الانترنت على خريطة للموقع هي بمثابة فهرس كتاب يسهل على المستفيد عملية التصفح فيه. فهو من الأمور الأساسية التي تعكس مصداقية و جدية إدارة الموقع و الخدمات التي يوفرها.



% المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100.

23. التسطير خاص بالروابط التشعبية:

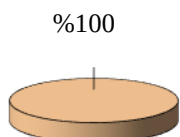
دائما ما يوحي التسطير على مواقع الويب إلى الروابط التشعبية مما يسمح بتوجيه المستعمل بشكل واضح و سريع إلى ما يبحث عنه من معلومات.



- المعيار لم يتحقق في كل المواقع.

24. الروابط التشعبية ظاهرة و بشكل واضح و متميز عن باقي محتوى الموقع:

إن غياب تقنية التسطير في كل المواقع التي خصتها دراستنا قد تم استبدالها بكتابة الروابط التشعبية بألوان مغايرة أو بنوعية خط مغايرة.

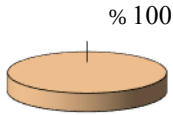


- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100 %.

25. وجود أيقونة العودة إلى الصفحة الرئيسية مباشرة من أي صفحة من الموقع:

إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية تسهل عملية إبحار المستعمل في المعلومات التي يوفرها له الموقع خاصة

إذا كان يتكون من عدة مستويات. بمعنى أنه يتكون من عدة صفحات فرعية و كل تقودنا إلى صفحة أخرى فرعية من مستوى ثاني.



- المعيار تحقق في كل المواقع.

26. توفير محتوى الموقع على لغة أو لغات أخرى إضافة إلى اللغة

العربية الرسمية:



توفر الموقع على لغة أو لغات أجنبية إضافة إلى اللغة العربية يزيد من عدد المترددين على الموقع سواء تعلق الأمر بالناطقين باللغة العربية و الغير الناطقين بها.

- المعيار تحقق في 11 مواقع بنسبة 78.57% (03 مواقع تكتفي باللغة العربية فقط في حين نجد أن بقية المواقع ثنائية أو ثلاثية اللغة و اللغتين الأجنبيتين المستعملتين من طرف المكتبات الوطنية العربية هما كل من اللغة الانجليزية في معظم المواقع ثم اللغة الفرنسية).

27. التصفح على الموقع ممكن بالفأرة و بلوحة المفاتيح:

من المستفيدين من يفضل استعمال لوحة المفاتيح بدلا من الفأرة و بخاصة عند فئة المحترفين في الإعلام الآلي. فتوفير إمكانية الإبحار في الموقع بلوحة المفاتيح إضافة إلى الفأرة يزيد من سهولة

%64.28

تصفح الموقع و بتالي من توسيع فئات المترد 24

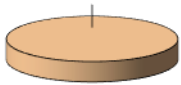
- المعيار تحقق في 9 مواقع بنسبة 64.28%.

28. التصفح في الموقع لا ينجم عنه فتح صفحات اشهارية بشكل أوتوماتيكي (Popups):

قد نصادف في تصفحنا لبعض المواقع على الانترنت صفحات اشهارية (Popups) تظهر أمامنا بشكل ألي دون أن نكون قد طلبنا ذلك. هذه الصفحات الاشهارية كثيرا ما تكون محل إزعاج و رفض من طرف المستخدمين.

المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.

% 100



29. عدم اشتراط التسجيل للتمكن من قراءة المحتوى:

من الأمور التي تعيق الولوج إلى المواقع و عدم الاستفادة من محتوياتها

موضوع التسجيل الذي تضعه بعض

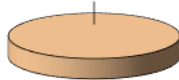
المواقع قبل الولوج إليها و التي يجد فيها

المستفيد مضيق للوقت و الجهد خاصة إذا

تعلق الأمر بمواقع مجانية.

- المعيار تحقق في كل المواقع.

% 100



30. وجود 10 مواقع خارجية على الأقل تخص توجيه المستخدمين إلى مؤسسات أخرى:

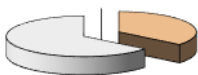
إن وضع روابط تشعبية نحو مواقع أخرى ذات صلة بالموقع تجعل من هذا الأخير بمثابة بوصلة

للإبحار في الانترنت و بتالي يجعل من هذا الموقع مكان يجب المرور عليه للوصول إلى مواقع أخرى

ما يزيد تردد المستخدمين عليه و بتالي من الاستفادة من المحتوى

و الخدمات التي يقدمها.

% 35.71



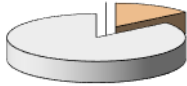
- المعيار تحقق في 05 مواقع بنسبة 35.71%.

IV. التفاعلية:

31. وجود دليل للجمعيات و المكتبات الوطنية:

تقوم المكتبة الوطنية بعده مهام من بينها إعداد فهرس موحد للمكتبات على مستوى الوطن مما يمكنها من القيام بمهمة اخرى تتمثل في إعداد دليل لكل المكتبات بمختلف أنواعها على مستوى

الوطن و التي كثيرا ما تقوم المكتبة الوطنية بتمويلها بالكتب على أساس الإيداع القانوني الذي تقوم به.



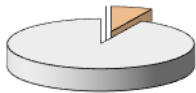
- المعيار يتحقق في 02 من المواقع بنسبة 14.28% (الموقعين

هما كل من مكتبة فهد الوطنية و مكتبة دار الكتب والوثائق القومية بمصر).

32. وجود فضاء للمستخدمين للنشر (منتديات، مدونات للشروحات و الشهادات):

إن إمكانية مشاركة المستخدمين في محتوى الموقع من خلال المنتديات و المدونات لنشر استفساراتهم و أسئلتهم تمكن المكتبة بعد ذلك من إعطاء شروحات و أجوبة لهم أو أن تجعل من هذا الفضاء

7.14%



ساحة للإدلاء بشهادات من تلقى خدمات عالية من طرفها و بتالي من تقوية العلاقة مع المستفيدين.

المعيار تحقق في 01 من المواقع بنسبة 7.14% (الموقع هو مكتبة الكويت الوطنية الذي يتوفر على منتدى لجمع آراء و مقترحات المستخدمين.

33. وجود محاضر للاجتماعات و نشاطات المكتبة الوطنية الثقافية و العلمية:

يعتبر نشر معلومات حول محاضر الاجتماعات و النشاطات التي تقوم بها المكتبة من الأمور التي تأكد جدية و شفافية العمل الذي تقوم به. فكثيرا ما تكون هذه النشاطات أكثر نجاحة من

0%



الخدمات التقليدية للمكتبة (كالإعارة للوثائق) في نشر الوعي و العلم و الثقافة لدى أفراد المجتمع بمختلف فئاته.

المعيار لم يتحقق في كل المواقع بنسبة 0%.

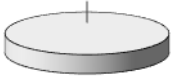
34. إمكانية الإعارة على الخط:

إمكانية الإعارة على الخط تخص عادة المكتبات التي قامت برقمته

وثائقها. هذه الإمكانية أصبحت من الأمور التي بشكل كبير

المستفيدين دون الحاجة إلى التنقل إلى المكتبة.

المعيار لم يتحقق في كل المواقع بنسبة 0%.



35. وجود خريطة تبين مكان وجود المكتبة من خلال جوجل ماب (Google maps) أو

جوجل ارث (Googleearth):

من التقنيات الأكثر استعمالاً من طرف المبحرين على شبكة الانترنت جوجل ماب أو جوجل ارث

و هما عبارة عن تقنيتين تعملان بواسطة الأقمار الصناعية لمعرفة موقع شيء ما على سطح

الأرض. فكل المؤسسات الرائدة في العالم تملك مواقع على الانترنت مزودة بتقنية جوجل ماب

وجوجل ارث حتى تمكن المستخدمين من معرفة مقر المؤسسة و بتالي من كيفية الالتحاق بها

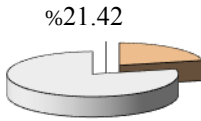
والاستفادة من خدماتها الحقيقية من أي موقع يكون فيه من العالم.

- المعيار تحقق في 03 مواقع بنسبة 21.42 % (المواقع هي: دار

الكتب الوطنية لدولة الإمارات، دار الكتب و الوثائق القومية

بمصر و دائرة المكتبة الوطنية الأردنية بالمقابل نجد 03 مواقع أخرى

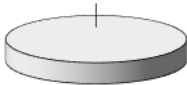
تكتفي بخرائط ثابتة من وضعها الخاص).



36. توفير معلومات حول طرق الالتحاق بمبنى المكتبة (الطائرة، القطار و السيارة):

تحديد مكان وجود المكتبة من الأمور التي تسهل الالتحاق بها و الاستفادة من خدماتها خاصة اذا كانت هذه الخدمات مصرح بها على الخط لكن لا يمكن الاستفادة منها إلا بالانتقال الفعلي إلى مقرها. فتحديد الوسيلة و الطريق المؤدى لها يبقى من الأمور التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار. هذه المعلومات تفتقر إليها كل المؤسسات في الوطن العربي بما فيها المكتبات الوطنية. ويرجع السبب في ذلك إلى تأخرها في استعمال التكنولوجيات الحديثة من جهة و من جهة أخرى إلى ضعف الثقافة السياحية.

المعيار تفتقر إليه كل المواقع بنسبة 0% .

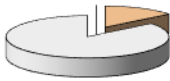


37. توفر معلومات حول إمكانية استعمال مبنى المكتبة من طرف الأشخاص المعاقين:

إن التصريح بإمكانية الاستفادة من الخدمات من طرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة تزيد من نسبة مستعملي هذه الخدمات وبالتالي من فرض المساواة بين فئات المجتمع المختلفة خاصة اذا علمنا أن عدد المعاقين في العالم العربي تجاوز 30 مليون معاق¹.

14.28%

- المعيار تحقق في 02 من المواقع بنسبة 14.28% . (الموقعين



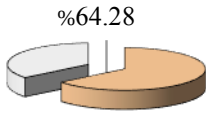
هما مكتبة الأسد الوطنية و دار الكتب القومية بمصر).

38. وجود استمارة الاتصال أو بريد الكتروني خاص

بالموقع:

¹. صحيفة 26 سبتمبر http://www.26sep.net/news_details.php?lng=arabic&sid=24945

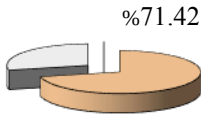
تعتبر استمارة الاتصال الالكتروني من الأمور التي تسهل على المستعمل الاتصال بالمكتبة دون الحاجة إلى استعمال البريد الالكتروني و الوقوع في مشاكل الرسائل الدخيلة (Spam).



المعيار تحقق في 09 مواقع بنسبة 64.28 % .

39. توفر رقم الهواتف و الفاكس الخاصة بالمكتبة:

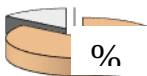
إعلام المستفيدين عن أرقام الهواتف لأهم المصالح التابعة للمكتبة يتيح لهم إمكانية الاتصال المباشر بهذه الأخيرة و بتالي الحصول على المعلومات و الخدمات بسرعة كبيرة.



- المعيار تحقق في 10 مواقع بنسبة 71.42 %.

40. وجود معلومات حول مواعيد فتح و إغلاق المكتبة:

ان توفر معلومات حول مواعيد فتح و إغلاق المكتبة من الأمور التي قد تكون أساسية للمستفيدين المترددين على مقر المكتبة بشكل حقيقي و بتالي من تسهيل الالتحاق بها و الاستفادة من خدماتها.

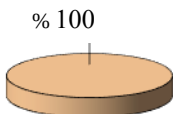


- المعيار تحقق في 12 مواقع بنسبة 85.71 % .

V₇ . التصميم:

41. مصدر الصفحة الرئيسية يبدأ بتصريح لنوعية الوثيقة (Doctype) :

هو تصريح لنوعية البرنامج او المستند المكتوب به صفحة الويب من (HTML) أو (XHTML) واللذين بدورهما يتوفران على عدة أنواع من المستندات. فتنقية Doctype

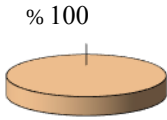


تمكن المستفيد و المتصفح من معرفة نوعية وثيقة صفحة او موقع الويب الذي يبحر فيه.

المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.

42. وجود شعار معتمد يظهر في كل صفحات الموقع:

إن إظهار شعار موحد في كل صفحات الموقع يوحي الى التوافق و التماسك ما بين هذه الصفحات و المعلومات التي تحتويها. فالمكتبة الوطنية كمؤسسة حكومية بحاجة إلى شعار يرمز إلى نشاطها الثقافي و العلمي و إلى البلد الذي تنتمي إليه.

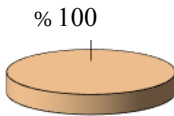


- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.

43. الصفحة الرئيسية منظمة حسب هيكلية للعناوين

والعناوين الفرعية:

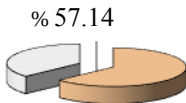
ان المواقع على الانترنت هي بمثابة كتاب نريد تصفح محتواه من خلال فهرست يضم عناوين رئيسية و أخرى فرعية. فالموقع هو مجموعة من المعلومات يجب هيكلتها على شكل عناوين وصفحات رئيسية و أخرى عناوين و صفحات فرعية مما يسهل على المستخدم أو المبحر فيها من إيجاد المعلومة التي يود الوصول إليها بسرعة و سهولة كبيرتين.



- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.

44. عنوان الموقع و تخصصاته تعمل مع أو بدون الامتداد .www:

كثيرا ما يقوم المستعملون لشبكة الانترنت بالدخول إلى المواقع مكتفين بكتابة عنوان الموقع دون الحاجة إلى كتابة امتداده الأول المتكون دائما من **www** مما يزيد سرعة و سهولة للدخول إليه والاستفادة من المعلومات و الخدمات التي يوفرها.



المعيار تحقق في 08 مواقع بنسبة 57.14%.

45. العميل (serveur) يحيل إلى الصفحة الخطأ:

إن الأخطاء واردة حتى على شبكة الانترنت فكثيرا ما يقع المستخدم في روابط تشعبية ميتة أو أنه قد تم تغير أماكن صفحات الويب أو الموقع أو أن المستخدم قام بكتابة خاطئة لعنوان الموقع عنوان الموقع. للكشف عن هذه الأخطاء يقوم العميل بالإحالة إلى صفحة خاصة تعرف بالصفحة 404 . هذه الصفحة تقدم إمكانية الدخول إلى الموقع الصحيح أو إمكانية إعادة المحاولة مرة أخرى.

% 50

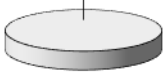


- المعيار تحقق في 07 مواقع بنسبة 50%

46. الإشارة إلى حجم الملفات المقترحة للتحميل:

يعتبر تحديد حجم الملفات أو الكتب للتحميل من الأمور التي تسهل على المستخدم معرفة الإمكانيات المتاحة لديه لتحميل ما يريد من ملفات و بتالي من تقليص الوقت دون الدخول في دائرة عدم التأكد من نجاح أو فشل محاولة التحميل.

% 0



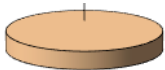
المعيار تفتقر إليه كل المواقع بنسبة 0% (هذه الإمكانية لا تتيحها

المكتبتين اللتين توفر مجانية تحميل الكتب و يتعلق الأمر بكل من مكتبة الملك فهد الوطنية و مكتبة الأسد الوطنية).

47. قائمة المحتوى متشابهة في كل صفحات الموقع:

من الأمور التي تزيد من انتباه الموقع و تعلق المستخدم به قائمة المحتوى المتشابهة على كل صفحات الموقع. هذه الخاصية تعطي لصفحات الموقع قوة في التماسك و توحدها، نفس النوعية من المعلومات و الخدمات التي يختص الموقع في نشرها و تقديمها لفائدة المستخدمين.

% 100

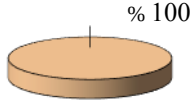


- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.

48. وضوح لون الخلفية:

إن التباين الكبير بين لون الخلفية و لون النص المكتوب عليها يزيد من وضوح و سهولة القراءة و مما يبعث إلى الارتياح لدى المستخدم مما يجعله أكثر انجذابا و ترددا عليها.

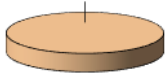
49. المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.



50. نوعية الخط تساوي أو اقل من 3 أنواع:

من الأمور التي تشد أكثر المستخدمين نحو موقع معين هو تنوع الخط المستعمل في الموقع لكن أيضا قد تكون الكثرة في أنواع الخطوط من أسباب نفورهم من الموقع. على هذا الأساس و حسب أداة تدقيق الجودة أوبكاست (Opquast) فإن الموقع يجب أن لا يستعمل أكثر من 3 أنواع من الخطوط.

- المعيار تحقق في كل المواقع بنسبة 100%.



نتائج الدراسة:

استطعنا من خلال هذه الدراسة حساب نسب تطبيق معايير الجودة أوبكاست (Opquast)، وبتالي من استخلاص النتائج التالية:

- عدم امتلاك 08 مكتبات وطنية لمواقع على الانترنت يؤكد تأخرنا في الالتحاق بركب التكنولوجيا الحديثة و هي كل من: جزر القمر، السودان، عمان، ليبيا وموريتانيا، جيبوتي، صومال و فلسطين.

- معدل العام لنسبة تطبيق معايير اوبكاست (Opquast) من طرف مواقع مكتبتنا الوطنية يقدر ب 53.14% و هي نسبة فوق المتوسط، لكن تبقى لا تليق بموقع يعكس مؤسسة حكومية لها دور فعال في نشر التراث الثقافي و في دعم البحث العلمي و المحافظة على هوية البلاد،

- عدم استعمال تقنيات الشبكات الاجتماعية من طرف معظم المكتبات الوطنية رغم مجانيته من جهة و نجاحتها من جهة أخرى، مما يؤكد أن مواقع مكتبتنا لا تزال رهن الجيل الأول للويب الذي يتميز بالثبات و لم تنتقل بعد هذه المكتبات إلى الحركية أو الجيل الثاني للويب (WEB2.0) و بتالي فان صوت المستفيد غير مسموع جيدا من طرفها.
- نسبة المواقع التي تقوم برقمنة كتبها 14.28% من المعيار (03) و هي نسبة ضعيفة جدا، تبين لنا تأخر مكتبتنا العربية في رقمنة محتواها الوثائقي و بخاصة المخطوطات العربية.
- نسبة تاريخ تحديث المواقع ضعيف لدى المكتبات الوطنية العربية، علما أنها تتميز عن الأنواع الأخرى من المكتبات بالإيداع القانوني و بتالي توفرها على جديد الكتب و مختلف الوثائق المنشورة في البلاد حسب مؤشر المعيار رقم (08)،
- عدم اهتمام المكتبات الوطنية بفئة دوى الاحتياجات الخاص و بتالي حقها في الوصول إلى المعلومات كباقي فئات المجتمع،
- ضعف في توفير أحد أهم الخدمات التي تتميز بها المكتبة و المتعلقة بإمكانية البحث في فهرس مقتنياتها حيث بلغت النسبة 57.14 من المعيار (02) علما أن هذه الخدمة أساسية في كل المكتبات،
- عدم التعاون ما بين المكتبات داخل الوطن الواحد و هذا ما تأكده النسبة الضعيفة المتحصل عليها من المعيار رقم (31) و المقدرة ب 14.28 %، مما يقودونا إلى طرح سؤال حول نسبة التعاون ما بين الدول العربية في النهوض بمكتباتها لنشر العلم و الثقافة و تطوير مجتمعاتها،
- افتقار الدول العربية للثقافة السياحية و هذا ما يؤكد انعدام المعيار رقم (36) و الخاص بتوفر معلومات حول وسيلة النقل و الطرق الالتحاق بالمكتبة،

- قلة التظاهرات الثقافية العلمية على مستوى المكتبات العربية و اعتماد هذه الأخيرة بما هو خدمات تقليدية كإعارة للكتب و مختلف الوثائق التي تحتفظ بها،
- انعدام الرقمنة للمخطوطات العربية التي تحتفظ بها المكتبات الوطنية العربية و التي تعتبر شاهد رئيسي للدور الذي قام به العرب في بناء الحضارة الإنسانية في فترات القوة التي أفادوا فيها العالم .

خاتمة:

- على ضوء هذه الدراسة يمكن استخلاص التحدي الكبير الذي يواجه مكتبتنا الوطنية العربية في ظل البيئة الرقمية الجديدة، فلم يعد الأمر يقتصر على حفظ التراث الوثائقي فحسب و إنما تعداه إلى تحويل كل الخدمات المتعلقة بهذا التراث إلى المستفيدين على شبكة الانترنت و التعريف به وبالهوية العربية الإسلامية.
- أمام هذا التحدي نجد من الضروري تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تكون لها فائدة للنهوض بالمحتوى الوثائقي العربي على شبكة الانترنت و التي يمكن أن نختصرها في النقاط التالية:
- إنشاء مواقع لكل مكتبتنا الوطنية العربية و تطويرها على أساس معايير الجودة العالمية بشكل يتماشى و متطلبات المستفيدين،
 - عدم الاكتفاء بما يطلبه المستفيد، بل السعي وراء ابتكار خدمات حديثة و تقديمها لهم لتحقيق المنافسة أمام المكتبات الرقمية الأجنبية من خلال الارتكاز على استعمالها لتقنيات الشبكات الاجتماعية،
 - إنشاء مكتبة رقمية عربية تضم كل التراث الوثائقي العربي و بخاصة المخطوطات لنشر العلم والثقافة و بناء هوية رقمية عربية إسلامية،
 - عقد ندوات وحلقات نقاش لتعريف المستفيدين بالمكتبة و بالخدمات الجديدة والاستفادة من آراء المستفيدين في تطوير هذه الخدمات و تعزيز العلاقة معهم من خلال الويب 2.0،

- إدراج أكبر عدد ممكن من مواقع المكتبات العربية بمختلف أنواعها على الانترنت مع التأكيد على أهمية التعاون فيما بينها،
 - عدم الاكتفاء بإنشاء مواقع المكتبات على الانترنت، لان الأهم من هذا، هو متابعة هذه الأخيرة من تحديث و تطوير لمحتواها،
- في الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة دافعا جديدا للدراسات العربية المهتمة بجودة مواقع المؤسسات الثقافية و العلمية العربية على الانترنت قصد الارتقاء بهذه المؤسسات و بالدور التي تقوم به في تطوير المجتمعات من جهة و من جهة أخرى في بناء هوية رقمية لثقافتنا العربية الإسلامية، خاصة و أن التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لا يترك المجال لمن لا يلتحق بركب هذا التطور.

المراجع:

1. صباح محمد كلو، واقع المكتبات الطبية العربية المتاحة على الانترنت و مقارنتها بالمكتبة الوطنية (NLP): دراسة و يومية. المؤتمر الحادي و العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، 6-8 أكتوبر 2010م، بيروت، ص: 164-335
2. سعد محمد الهجرسي ، سيد حسب الله. المكتبات و المعلومات و التوثيق (أسس علمية حديثة و مدخل منهجي عربي)، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1998، 292 ص.
3. صحيفة 26 سبتمبر

http://www.26sep.net/news_details.php?lng=arabic&sid=24945

4. DETRIE, Philippe. Conduire une démarche qualité. Paris, Editions d'Organisation, 2001, 409p, (Consulté le 12/02/2019)
5. TEMSIS , La qualité des sites web des communes en aquitaines: Synthèse des résultats et guide de bonnes pratiques
<http://siad.aecom.org>, (Consulté le 12/02/2019)
6. Social Apps for Social CRM

<http://sfh.naasat.in/2009/03/social-apps-for-social-crm-some-options.html>,

(Consulté le 12/03/2019)

7.Wikipedia , Bibliothèque de congrès

http://fr.wikipedia.org/wiki/Biblioth%C3%A8que_du_Congr%C3%A8s,

(Consulté le 12/03/2019)